## خصائص العقيده الاسلاميه وماذا تورث مع الدليل:

**١ / انها ربانية المصدر:**

**تورث( عصمه الأمة من الخطأ والزلل والانحراف ، لأنها تستند على الوحي من الله)**

**دليل هذه الخاصية (وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)**

**٢/ الوضوح وموافقة العقل الصحيح والفطرة السليمة:**

**تورث (من الاضطراب بالدين ، ومن القلق والشك والشبهات ، وتحفظ اوقات الامه من اهدارها في اشياء غير نافعه توسد اصحابها اكف الحيره)**

**دليل هذه الخاصية (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)**

**٣ / الثبات والدوام:**

**تورث ( ضمان توحيد كلمة الأمة على منهج واحد وتصور واحد ، عندما تلتقي على الوحي الإلهي بما فيه من موازين لا تضطرب ولا تتأثر بالاهواء )**

**دليل هذه الخاصية (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)**

**٤ / الشمول والتكامل:**

**تورث ( حفظ العبد المسلم من الاتجاة لغير الله في اي شأن من شؤونه ، او قبول اي سيطرة تستعلي عليه بغير سلطان الله)**

**دليل هذه الخاصية( قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين)**

**٥/ أنها عقيدة مبرهنة:**

**تورث( قوة اليقين في نفوس اصحابها بما معهم من الحق ، فتقوى صلتهم بالله ، ويكمل تحقيقهم العبودية له وحده )**

**دليل هذه الخاصية(قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ )**

## الركن الثاني : الأيمان بالملائكة

### الأيمان بالملائكة:

**هو الأيمان بوجودهم ايماناً جازماً لايتطرق إليه شك.**

**ومن ينكر وجود الملائكة، فقد كفر، لقولة تعالى ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ) ( النساء . ١٣٦**

**وقال تعالى ( مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ) البقرة . ٩٨**

**والأيمان بالملائكه هو الايمان بوجودهم إجمالاً، واما تفصيلاً فما صح به الدليل ، ومن سماه الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم منهم:**

**كجبريل الموكل بالوحي**

**وميكائيل الموكل بالمطر**

**وإسرافيل الموكل بالنفخ في الصور**

**وملك الموت الموكل بقبض الأرواح**

**ومالك خازن النار**

**وملكي السؤال في القبر (منكر ونكير)**

**كما انه يعني الأيمان بوجودهم ، وانهم عباد مخلوقون خلقهم الله من نور ، وهم ذوات محسوسة ، وليسوا أموراً معنوية ولا قوى خفية وأنهم خلق من خلق الله ، ويسكنون السماء.**

**والملائكة خلقتهم عظيمة ، ولهم أجنحة ، فمنهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة ، او أربعه اجنحة ، ومنهم من له اكثر من ذلك قال تعالى : (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ) فاطر ١**

**وهم جند من جنود الله ، قادرون على التمثل بأمثال الأشياء ، والتشكل بأشكال جسمانية كما حدث مع ضيف إبراهيم عليهالسلام ومع مريم ، وجبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما كأن يأتيه في صورة دحية الكلبي الصحابي ، وكما وقع فيالحديث المشهور بحديث جبريل.**

**وهم مقربون من الله ومكرمون ، لايوصفون بالذكورة والانوثه ولايتناكحون ولا يتناسلون.**

**كما انهم لايأكلون ولايشربون ، قد جبلوا على الطاعة وعدم العصيان ، خلقهم الله لعبادته وتنفيذ أوامره ، قال تعالى عنهم : (وَقَالُواْ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ * لاَ يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ * يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَىَ وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ) الانبياء ٢٦**

### وهم أصناف كثيرة:

**منهم الموكلون بحمل العرش ، ومنهم الموكلون بالوحي ، ومنهم الموكل بالجبال ، ومنهم خزنة الجنة وخزنة النار.**
**ومنهم الموكلون بحفظ أعمال العباد ، ومنهم الموكلون بقبض ارواح المؤمنين ، ومنهم الموكلون بقبض ارواح الكافرين ، ومنهم الموكلون بسؤال العبد في القبر.**
**ومنهم من يستغفر للمؤمنين ويصلون عليهم ويحبوهم ، ومنهم من يشهد مجالس العلم وحلقات الذكر ، فيحفوهم بأجنحتهم ومنهم من هو قرين للانسان لايفارقه ، ومنهم من يدعو العباد الى فعل الخير ، ومنه من يشهد جنائز**

الصالحين ، ويقاتلون مع المؤمنين ويثبتوهم في جهادهم مع أعداء الله ، ومنهم الموكلون بحماية الصالحين وتبشيرهم ومنهم الموكلون بالعذاب

والملائكة كثيرون لايعلم عددهم الا الله عز وجل ، قال تعالى : ( وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ وَمَا هِيَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ) المدثر ٣١

وقد حجبهم الله تعالى عنا ، فلا نراهم في صورهم التي خلقوا عليها ، ولكن كشفهم لبعض عباده ، كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته التي خلقه الله عليها مرتين ، قال الله تبارك وتعالى: (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى* عِندَ سِدْرَةِ المُنتَهَى) النجم . ١٣ وقال تعالى : ( وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ )

## ثمرات الايمان بالملائكة:

والأيمان بالملائكة ، يثمر ثمرات جليلة منها:

١-العلم بعظمة الله تعالى ، وقوته ، وسلطانه ، فإن عظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق.
فقد روى أبو داود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أذن لي أن أحدث عن حملة العرش مابين شحمة أذنه وعاتقه مسيرة سبعمائة عام "، وفي رواية قال : " تخفق الطير"

٢-شكر الله تعالى على عنايته ببني آدم ، حيث وكل من هؤلاء الملائكة من يقوم بحفظهم ، وكتابة أعمالهم ، وغير ذلك من مصالحهم . ومؤدى ذلك الاستقامة على أمر الله لآن العبد يعلم أن كل شي محسوب ومكتوب ومشهود عليه فيستحي من الله وجنوده فلا يعصيه لا في العلانية ولا في السر ، بل يلازم الطاعات رغبة في كتابتهم الخير والشهادة عليه .

٣-محبة الملائكة على ما خصوا به من خصال حسنة ، كعبادة الله تعالى ، وعدم قربهم ممن تلبس بمعصية ، كما أن الملائكة لاتدخل لأماكن والبيوت التي يعصى فيها الله.

روى البزار بإسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال :" ثلاثة لاتقربهم الملائكة : السكران والمتضمخ بالزعفران ، والجنب " ، وفي سنن أبي داود بإسناد حسن عن عمار بن ياسر عن الرسول صلى الله عليه وسلم :" ثلاثة لاتقربهم الملائكة: جيفة الكافر ، والمتضمخ بالخلوق ، والجنب الا أن يتوضأ".
والخلوق : ضرب من الطيب.
وقال صلى الله عليه وسلم :"لاتدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة تماثيل."

اعداد وتنسيق اخوكم

TURKI١٤٠٠